



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون الجنائي

الجريمة المعلوماتية الماسة بالحياة الخاصة

(دراسة مقارنة)

رسالة قدمها الطالب

علي نعمة جواد الزرفي

الى مجلس معهد العلمين وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف

د . عمار عباس الحسيني

أستاذ القانون الجنائي

2016 م

1437 هـ

إلى روح المرحوم أخي العميد عبد الماشي

إلى روح المرحوم أخي العميد (عبودي نعمة جواد) ...

إلى روح من رسخ الفكرة في فكري نيل هذه الشهادة النقيب الشهيد

(أحمد حسن كاظم) الذي كان طالباً في مرحلة البعثة الخارجي لنيل

شهادة الماجستير في قسم التاريخ (جامعة القادسية) ...

إلى أخي وملهمي وعمرابي المهندس الزراعي (أحمد حسين المواشي)

...

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

شكراً واحتراماً

يسعدني وانا انهي كتابة صفحات هذه الرسالة ان اتقدم بشكري الجزيل وفائق تقديري واحترامي الى روح العلامة السيد محمد بحر العلوم الذي اسس هذا الصرح العلمي (معهد العلمين للدراسات العليا) .

كما يطيب لي ان أشكر قدوتي في العلم والاخلاق والفضيلة الاستاذ الدكتور (عمار عباس الحسيني) الذي تفضل عليّ مشكوراً بقبول الاشراف على هذه الرسالة، وقد كان لاراءه السديدة وتوجيهاته القيمة ابلغ الاثر في اغنائها بالمادة العلمية الرصينة شكلاً ومضموناً .

كما يطيب لي ان اذكر بالعرفان والامتنان الى اساتذتي في المرحلة التحضيرية في معهد العلمين للدراسات العليا .

واتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى السادة اعضاء لجنة المناقشة الذين تجشموا عناء السفر وعناء لقبولهم مناقشة هذه الرسالة، وإبداء الملاحظات التي تغني وتقوم الاخطاء التي تحتويها .

ولا يفوتني ان اشكر امناء مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا والقائمين على امانة مكتبة كلية القانون في جامعة بابل ، والقائمين على مكتبة كلية القانون في جامعة الكوفة ، كما اتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على مكتبة كلية القانون في جامعة بغداد .

ويسرني ان اشكر كل من مد لي يد العون وساعدني في اتمام وكتابة صفحات هذه الرسالة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ

سُورَةُ المَائِدَةِ (العنكبوت)

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاية الكريمة
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
1	المقدمة
3	الفصل الاول : - مفهوم الجريمة المعلوماتية والحياة الخاصة .
3	المبحث الاول : - مفهوم الجريمة المعلوماتية .
4	المطلب الاول : - تعريف الجريمة المعلوماتية .
4	الفرع الاول : - تعريف الجريمة المعلوماتية لغة .
5	الفرع الثاني : - تعريف الجريمة المعلوماتية اصطلاحا .
7	المطلب الثاني : - خصائص الجريمة المعلوماتية .
7	الفرع الاول : خطورة الجرائم المعلوماتية.
8	الفرع الثاني : عالمية الجريمة المعلوماتية.
9	الفرع الثالث : الجريمة المعلوماتية جريمة هادنة.
9	الفرع الرابع : صعوبة اكتشاف الجريمة المعلوماتية
10	الفرع الخامس : صعوبة اثبات الجريمة المعلوماتية
11	المطلب الثالث : - المجرم المعلوماتي .
11	الفرع الاول : - المقصود بالمجرم المعلوماتي .

13	الفرع الثاني : - اقسام المجرمين المعلوماتيين .
18	المبحث الثاني : - مفهوم الحياة الخاصة .
18	المطلب الاول : - تعريف الحياة الخاصة .
19	الفرع الاول : - تعريف الحياة الخاصة لغة .
19	الفرع الثاني : - تعريف الحياة الخاصة اصطلاحا .
24	المطلب الثاني : - معايير تحديد الحياة الخاصة .
24	الفرع الاول : - تحديد الحياة الخاصة بمضمون الخصوصية في ذاتها .
25	الفرع الثاني : - تحديد الحياة الخاصة بالمكان الذي تنتهك فيه الخصوصية .
27	المطلب الثالث : - الخصوصية ووسائل الاتصال الحديثة .
28	الفرع الاول : - الخصوصية في الانترنت .
32	الفرع الثاني : - الحياة الخاصة وتهديدها في الهواتف المحمولة .
34	المطلب الثالث : - الموقف الشرعي والتشريعي من الحياة الخاصة .
35	الفرع الاول : - الحياة الخاصة في الشريعة الاسلامية .
36	الفرع الثاني : - الاساس الدولي والدستوري للحياة الخاصة .
40	الفرع الثالث : - الحياة الخاصة والتطور التشريعي في ظل تقنية المعلومات والانترنت .
46	المبحث الثالث : - وسائل ارتكاب الجريمة المعلوماتية .
46	المطلب الاول : - الحاسب الآلي (الكمبيوتر) .
46	الفرع الاول : - التعريف بجهاز الحاسوب .
48	الفرع الثاني : - التطور التاريخي لجهاز الحاسوب .
50	الفرع الثالث : - انواع اجهزة الحاسوب .

51	الفرع الرابع: - خصائص جهاز الحاسوب .
52	المطلب الثاني: - الشبكة الدولية (الانترنت) .
52	الفرع الاول : - تعريف الانترنت .
53	الفرع الثاني : - التطور التاريخي لشبكة الانترنت .
55	الفرع الثالث : - خصائص الانترنت .
57	الفرع الرابع : - الخدمات التي يقدمها الانترنت .
58	الفرع الخامس : - مساوئ الانترنت .
59	المطلب الثالث : - الهاتف النقال .
60	الفرع الاول : - تعريف الهاتف النقال .
60	الفرع الثاني: - التطور التاريخي للهواتف النقالة .
61	الفرع الثالث : - الخدمات التي توفرها الهواتف الخلوية .
63	الفصل الثاني : - بعض الصور الماسية بحرمة الحياة الخاصة .
63	المبحث الاول : - الجرائم الواقعة على البيانات الشخصية المخزونة معلوماتيا .
64	المطلب الاول : - مفهوم البيانات الشخصية .
64	الفرع الاول : - التعريف بالبيانات الشخصية ونشاتها .
66	الفرع الثاني : - البيانات الشخصية وخطر التكنولوجيا الحديثة .
66	الفرع الثالث : - الموقف الفرنسي من البيانات الشخصية .
67	المطلب الثاني : - جريمة معالجة البيانات الشخصية دون ترخيص .
68	الفرع الاول : - الركن المادي للجريمة .
69	الفرع الثاني : - الركن المعنوي للجريمة .

70	المطلب الثاني : - جرائم الجمع والتخزين غير المشروع للبيانات الشخصية .
71	الفرع الاول : - الركن المادي .
72	الفرع الثاني : - الركن المعنوي لهذه الجريمة .
72	الفرع الثالث : - المسؤولية الجنائية للجاني في هذه الجريمة .
73	المطلب الثالث : - جريمة الانحراف عن الغرض او الغاية من المعالجة الالكترونية للبيانات .
74	الفرع الاول : - الركن المادي لهذه الجريمة .
74	الفرع الثاني : - الركن المعنوي لهذه الجريمة .
75	المطلب الرابع : - جريمة الاحتفاظ بالبيانات اكثر من المدة القانونية اللازمة .
75	الفرع الاول : - الركن المادي لهذه الجريمة .
76	الفرع الثاني : - الركن المعنوي لهذه الجريمة .
76	المطلب الخامس : - جريمة الافشاء غير المشروع للبيانات الاسمية .
77	الفرع الاول : - اختلاف جريمة الافشاء غير المشروع للبيانات الاسمية عن جريمة اختراق الشبكات المعلوماتية .
78	الفرع الثاني : - الاختلاف بين جريمة الافشاء غير المشروع للبيانات الاسمية وجريمة افشاء الاسرار .
79	الفرع الثالث : - الركن المادي لهذه الجريمة .
79	الفرع الرابع : - الركن المعنوي لهذه الجريمة .
81	المطلب السادس : - الحماية الجنائية للبيانات الاسمية في القوانين المقارنة .
84	المبحث الثاني : - التسجيل الصوتي وأثره على الحياة الخاصة .

84	المطلب الاول : - ماهية التسجيل الصوتي وطبيعته القانونية .
84	الفرع الاول : - التعريف بالتسجيل الصوتي .
86	الفرع الثاني : - الطبيعة القانونية للتسجيل الصوتي .
87	المطلب الثاني : - أساليب التسجيل الصوتي وأثرها على الحياة الخاصة .
89	المطلب الثالث : - موقف الفقه من التسجيل الصوتي .
89	الفرع الاول : - الرأي الفقهي المعارض للتسجيل الصوتي .
90	الفرع الثاني : - الرأي الفقهي المؤيد للتسجيل الصوتي .
92	المطلب الرابع : - الموقف التشريعي من التسجيل الصوتي .
92	الفرع الاول : - موقف التشريع المصري .
93	الفرع الثاني : - موقف التشريع الأمريكي .
96	الفرع الثالث : - موقف المشرع الفرنسي .
97	الفرع الرابع : - موقف التشريع العراقي .
98	المطلب الخامس : - الموقف الدولي من التسجيل الصوتي .
100	المبحث الثالث : - التصوير وأثره على حرمة الحياة الخاصة .
100	المطلب الاول : - مفهوم التصوير وطبيعته القانونية .
100	الفرع الاول : - التعريف بالتصوير .
102	الفرع الثاني : - الطبيعة القانونية للتصوير المرئي .
103	المطلب الثاني : - أهمية التصوير وصور الاعتداء على الحق في الصورة .
103	الفرع الاول : - أهمية التصوير .
104	الفرع الثاني : - صور الاعتداء على الحق في الصورة .

105	المطلب الثالث : - الموقف التشريعي من الحق الصورة .
105	الفرع الاول : - التشريع الأمريكي الحديث .
107	الفرع الثاني : - موقف التشريع الفرنسي .
107	الفرع الثالث : - موقف التشريع العراقي .
108	المطلب الرابع : - التصوير في التشريعات الدولية .
108	الفرع الاول : - المواثيق والمعاهدات الدولية .
109	الفرع الثاني : - الحلقات الدراسية بشأن التصوير .
110	المطلب الخامس : - جريمة الاعتداء على الحق في الصورة .
111	الفرع الاول : - صورة الشخص في مكان خاص .
111	الفرع الثاني : - الالتقاط .
112	الفرع الثالث : - القصد الجنائي .
112	الفرع الرابع : - الجزاءات الجنائية .
113	المطلب السادس : - الرأي الفقهي حول التصوير .
113	الفرع الاول : - الرأي الفقهي المعارض .
115	الفرع الثاني : - الرأي الفقهي المؤيد للتصوير .
117	الخاتمة .
120	قائمة المصادر والمراجع .

المقدمة

تحرّص قوانين الدول ودساتيرها على حماية مواطني الدولة من اي اعتداء قد يطالهم سواء أكان هذا الاعتداء ماديا ام معنويا، وبلا شك فيه فإن تعرض خصوصية الافراد الشخصية الى الاعتداء او الإختراق هو مرفوض، ويُشكل مثلبة وفراغا تشريعيًا يتطلب معالجته والتصدي له بشتى الطرق والوسائل، لا سيما في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الهائل الذي نعيشه في وقتنا الحاضر، والذي أظهر ما كان مخبئًا، وكشف عن ما كان محاطا بسياج من العتمة والسرية، مما فسح المجال واسعاً امام كثرة الانتهاكات التي تطال الخصوصية الشخصية للأفراد بشكل دفع شرعي بعض الدول الى تجريم هذه الانتهاكات والمعاقبة عليها .

إشكالية الدراسة

يثير موضوع الخصوصية الشخصية إشكاليات عديدة، لعل من ابرزها غياب النص القانوني الذي من شأنه الحد من الاعتداءات التي تقع على الحياة الخاصة، فضلا عن ذلك فقد ادى التطور العلمي والتكنولوجي الحالي الى تزايد صور تلك الإعتداءات وتعددتها، والتي تنال من أهم ما يجب ان يبقى مستورا ومحجوبا على الاخرين، زيادة على ذلك فإن غياب ملاكات التحري والتحقيق في هذه الجرائم يزيد من تعقد مكافحتها بل وحتى مكافحة جزء منها .

منهجية الدراسة

يتطلب موضوع الدراسة اتباع المنهج التحليلي المقارن، وذلك لتعدد الاراء التي اثرت وقيلت بهذا الصدد، فضلا عن ضرورة المقارنة بين النصوص القانونية لتشريعات الدول المنظمة له، للخروج بحصيلة من شأنها وضع الحلول النظرية والعملية لهذا الموضوع، بشكل يعين المشرع على وضع نصوص قانونية جديدة، تساعد القاضي الجزائي على حل المنازعات المعروضة امامه .

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على اهم حق من حقوق الانسان وابرزها، ألا وهو الحق في الخصوصية الشخصية، التي يحرص الانسان من خلالها على المحافظة على مكونات نفسه وأعماق خلده وما يقوم به من سلوك أو تصرف يعبر عنه دون التطرف في ذلك والابتعاد عن العزلة المطلقة، التي تدفعه إلى الانطواء على ذاته منقطعاً عن الآخرين، ولعل من ابرز صور هذا الحق هي حرمة المسكن

وعدم إفشاء الأسرار وسرية المراسلات وحرمة الأحاديث الخاصة، والحق في الصورة والحق في السرية المعلوماتية ... الخ، لذلك فلا بد من اضافة الحماية الاجرائية والموضوعية لذلك الحق، ولا يكون ذلك الا بتحديد المقصود بالحياة الخاصة، وبيان اهم صور الاعتداء عليه .

خطة البحث

يحتم علينا موضوع الدراسة تقسيمه على فصلين، نتناول في الفصل الاول (مفهوم الجريمة المعلوماتية والحياة الخاصة)، إذ سنقسم هذا الفصل على ثلاثة مباحث، نعالج في الاول (مفهوم الجريمة المعلوماتية وخصائصها واشكالها)، نتعرض في المبحث الثاني الى (وسائل إرتكاب الجريمة المعلوماتية)، ونتعرض في المبحث الثالث الى (تأثير الجريمة المعلوماتية على الحياة الخاصة) .

في حين نتناول في الفصل الثاني (أبرز صور الاعتداء على الحياة الخاصة بواسطة المعلوماتية)، وسنقسمه على ثلاثة مباحث نتناول في المبحث الاول (جرائم المعالجة الالكترونية للبيانات الشخصية)، ونتعرض في المبحث الثاني الى (التسجيل الصوتي وأثره على حرمة الحياة الخاصة)، ونعالج في المبحث الثالث (التصوير وأثره على حرمة الحياة الخاصة) .

ثم نختم دراستنا هذه بجملة من الإستنتاجات والتوصيات التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون قد وفقنا في إنجاز متطلباتها .